يحيط به واخرج الله تعالى له عينا عذبة وانبت له شجرة رمان كل يوم
تخرج رمانة فاذا امسى نزل الى العين توضا من الماء واخذ الرمانة و
اكلها تغنيه عن كل الطعام ثم يقوم للصلاة فيصلي ما شاء الله تعالى
فسأل ربه ان يقبضه وهو ساجد ولا يجعل للارض ولا لشيء على
جسده سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل قال جبريل عليه السلام
ونحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا وهو ساجد فنحن نجد في عليه
العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الرب
جل جلاله ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول العبد يا رب اذا ادخلتني
الجنة برحمتك فاين عبادتي خمسماية عام فيقول الله سبحانه وتعالى
حاسبوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فحاسبوه واذا نعمة البصر قد
احاطت بعبادة خمسماية سنة وبقيت نعمة الجسد فيقول رب
فاين عبادتي فيقول الله جل جلاله بل عبدي حاسبني فيقول العبد
نعم فيقول الله تعالى من خلقك ولم تكن شيئا مذكورا فيقول انت يا رب
فيقول من قواك على عبادة خمسماية عام فيقول يا رب انت فيقول تعالى
من انزلك في هذا الجبل واخرج لك عينا ماء زلالا وانبت لك كل يوم
رمانة وانما تخرج في السنة مرة وسألتني ان اقبضك ساجدا
ففعلت ذلك بك قال نعم يا رب فاي عجز رأيته مني قال فاعطني حق قال
نعمتي عليك قال فيبهت العبد بهتة شديدة فيقول الله تعالى جروه
خذوه الى النار فيسحبوه حتى اذا اشرف على جهنم التفت الى الله
تعالى كالمتوسل فيقول الله وهو اعلم ما تريد يا عبدي فيقول الاهي
انعمت علي في الدنيا برحمتك وقبضتني وسترتني برحمتك فردني
الى الجنة برحمتك قال فيضحك الله منه فيؤمر الى الجنة سبحان اللطيف
بعباده ● تورد خبرا الحلي به صدا القلوب اعلم وفقنا الله واياكم
لطاعته ان حب الصحابة رضوان الله عليهم فرض على كل من يؤمن بالله
ورسوله واليوم الاخر لان الله عز وجل قد اثنى عليهم في كتابه العزيز

في

في غير موضع واختارهم رضي الله عنهم لنبيه صلى الله عليه وسلم حين
اختاره وقد اثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدهم في السراء
والضراء واحبهم وندب الى حبهم وذكر فضلهم في مواضع كثيرة من
احاديثه صلى الله عليه وسلم وذكر انهم الذين يسقون امته على الحوض
ولعن من ابغضهم فمن فضلهم ما ذكر ابرهيم بن الحسن الجوهري
رحمه الله يرفعه الى مالك بن انس رحمه الله عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في الليلة
التي ولد فيها ابو بكر الصديق رضي الله عنه اوحى ربكم عز وجل الى جنة
عدن فقال لها وعزتي وجلالي لا اسكنت فيك الا من احب هذا المولود
الذي خرج للدنيا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ان حصلت مع صاحبي ابي بكر في الغار مكثنا في الغار ثلثة ايام ولياليهن
كانت من ابي بكر التفاتة الى اعلا الغار فنظر فيه كوة ونظر فيها طايرا
جالسا لا ياكل ولا يشرب ولا يتحرك فتعجب ابو بكر لذلك وقال واعجبا
لهذا الطاير من اين ماكله ومشربه وقول الله تعالى وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها فاختلج هذا في صدر ابي بكر فهبط الامين جبريل
عليه السلام فوقف في الهواء ونادى يا احمد ان العلي الاعلى يقريك السلام
ويقول لك قد علمت ما اختلج في سر ابي بكر فقل لابي بكر ان يكلم الطاير
فاني امرت الطاير ان يكلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما الذي
اختلج في سرك من امر هذا الطاير فقال ابو بكر يا رسول الله عجبت من
اعلمني به جبريل هذا الطاير ولنا ثلاث في هذا الغار لا ياكل ولا يشرب ولا يتحرك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يخبرني عن رب العالمين ان تكلم الطاير
فاني امرت الطاير ان يكلمك فعند ذلك فرح ابو بكر رضي الله عنه فنادى
ايها الطاير كلمني باذن الله عز وجل فاني عبد مملوك مثلك فاخبرني من
اين ماكولك ومشروبك فبكى الطاير حتى سقط الى الارض ثم تبسم وقال
يا ابا بكر سلني عما شيت ولا تسلني عن هذا فانه هو سر بيني وبين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1